Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٧)

الخطاب الأول : عزيزى رشوان حسن . كأنما أراد الله أن يعوضنى عن فقدان أخى . . فلك ملامحه تماما . حتى شاربك . . لو كنت أنت وهو تترددان على حلاق واحد ، لقلت أن الحلاق صاحب أسلوب واحد فى تصفيف الشعر . . ولكن أنت فى أسيوط ونحن فى القاهرة . . أن صورتك هى إحياء لذكرى أعز الناس . . مع دموع شعاع . .

الخطاب الثانى : أخى المحترم عبد الكريم بشندى . . إلى آخره . .

ولابد أن الأخ عبد الكريم هذا قد اندهش جدا كيف أننى لاحظت أن الكرافتة التى فى رقبته من ذلك الطراز القديم . . وأننى لذلك قد اخترته دون سائر المئات من القراء لأكون صديقة له . . ولابد أنه داخ تماما عندما قرأ هذه العبارة التى جاءت فى آخر خطاباتى له « أن خطابى هذا هو افتتاح للخط الدافئ بين قلبينا البعيدين . . ولعل الله أراد أن يجعلهما قريبين . وكم أنت كريم يا عبد الكريم لأنك أرسلت لى أكثر من صورة لك . ولكن هناك صورة واحدة لم تستطع الكاميرا أن تلتقطها : ابتسامتك الخجول التى تساوى كل مافى الدنيا من ذهب .

وكان وجهه كئيبا . وابتسامته تساوى وزنه ترابا وهبابا . .